تقنين مقياس متلازمة بيتربان للمراهقين على عينة من الأفراد في مرحلة المراهقة في البيئة السعودية

أ.د. علي بن سعيد صالح العمري
أستاذ بقسم علم النفس كلية التربية جامعة الملك خالد
كلية التربية -جامعة الملك خالد

أ. عوض يحيى عوض القوزي
باحث دكتوراه - قسم علم النفس ، كلية التربية
كلية التربية- جامعة الملك خالد

المستخلص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس لمتلازمة بيتربان للمراهقين والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، وتم تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها(١٢٥) طالباً، وكان في صورته النهائية من (٢٠) عبارة توزعت على أربعة أبعاد هي (اللامسؤولية، الشعور بالوحدة، القلق الاجتماعي، النرجسية) تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري، والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى بعد التدوير المتعامد بطريقة الفارمكس ومحك كايزر عن وجود (٤) عوامل مقبولة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي على الصدق البنائي للمقياس، فقد بينت النتائج أن مؤشرات حسن المطابقة للنموذج التوكيدي كانت ضمن الحدود المقبولة، كما أن قيم التشعبات المعيارية كانت جميعها أكبر من (٠,٥) وجميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية وأتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة

الكلمات المفتاحية: مقياس متلازمة بيتربان، طلاب المرحلة الثانوية، الخصائص السيكومترية.

مدخل إلى مشكلة الدراسة:

يعد أسلوب الحماية الزائدة الذي هو قيام بعض الآباء أو كليهما بحماية أبنائهم من خلال بالواجبات والمسؤوليات التي يمكن أن يقوم بها الطفل، فيفقد الطفل خبراته الحياتية، ومهارات التعامل مع الأشخاص، ومن ثم يخشى مواجهة الواقع بنفسه، ويفقد معها التفاعل الإيجابي مع الآخرين، والتعبير عن مشاعره، وعدم القدرة على التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعي (عبدالمجيدوآخرون،٢٠١٥).

ويشير كيلي (Kiley, 1983) إلى أن الحماية الزائدة ستخرج رجلاً بسبب عمره وطفلاً بسبب أفعاله، يثير الشفقة لديه قابلية كبيرة للتأثر، وبرغم مغامراته وجرأته الظاهرية ستجد خافها خوفاُ، وحزناً خلف مرح وبهجة ورياضة يمارسها ويرى أنه لا أهمية للحياة ويعيش في تناقضات وصراعات داخلية ونستطيع أن نصفه بأنه طفل يختفي في حالة بيتر بان، ولذلك فالعديد من أطفالنا هم من غير قصد على خطى بيتر بان، وهم مهددون باضطرابات عاطفية واجتماعية لا نهاية لها، وقد يواجهون مشكلة نفسية خطيرة تؤدي عادة إلى سوء التكيف الاجتماعي تجعل الكثير منهم مشلولاً مؤقتاً وغير قادر على التعامل مع الآخرين، ويشعرون بالفشل والعزلة عند مواجهة المجتمع.

وبالمثل يرى بولتون (BOULTON, 2006) أن المصاب بمتلازمة بيتر بان يكون لديه تراجع نفسي في محاولة لتجنب المواجهة، وغير قادر على التعامل مع الصعوبات التي تحدث له عند انفصاله عن الأشياء الداخلية المتصورة، وأنه طور علاقة فاسدة مع الواقع، حيث يتم قبول الواقع والتنصل منه في نفس الوقت وكذلك يستخدم الخلوات النفسية كثيراً مما قد يؤدي إلى فقد الشخصية.

وكذلك يشير روسي وريبلو (Rossi & Rubiolo، 2011) أنه يسبب استخدام أسلوب الحماية الزائدة من قبل الأسرة في ظهور تأثير متلازمة بيتر بان على الأطفال التي تجعل منهم رجالاً غير قادرين على تحمل المسؤولية فهُم أشخاص لا يشعرون بالعقل التام ولا الجنون التام ولا أطفال ولا بالغون ويمتلكون نظرة نرجسية وغير متسامحين مع أي نقد، ويمكن اعتبار متلازمة بيتر بان نوع معين من الاضطراب النرجسي ويجب مساعدتهم على الاقتلاع النرجسي من خلال تدمير الرابطة النرجسية المرضية وعندها لن يتمكن الشاب من تحقيق التوازن بين عالمه الداخلي والخارجي.

وهذا أبضاً ما يشير إليه بدوي (٢٠١٧) بقولها بأنه " قد تؤدي الظروف المختلفة للأسرة مثل العوامل التي تتعلق بأفرادها أو العوامل الاجتماعية والاقتصـــادية المحيطة بها إلى الحيلولة دون تمكن الأســـرة من توفير جو الأمن الهادئ لعملية التنشـــئة، وقد تحول هذه الظروف دون اتباع أساليب التنشئة الأسرية الصحيحة إما للجهل بهذه الأساليب أو إتباع أســـاليب تربوية خاطئة تتّســـم بالتشـــدد الزائد أو الحماية المبالغ فيها لســـبب أو لآخر" (ص٢٧٥).

أن وجود شخصيات مصابة بهذه المتلازمة في المجتمع السعودي قد يكون أمراً واقعاً، خصوصاً في ظل اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية من العنف إلى الحماية الزائدة والتدليل المفرط الذي من نتائجه هذه المتلازمة التي وجد الباحث لها مقالات أكاديمية في شـــتى البلدان مثل دراســة سـكوريبا ودارج (Draga ,2012 Skorupa & p`) ودراســة كليكان وآخرون (Kalkan et al., 2019) ودراســة إريانا (Arini ,2019) مما يشير إلى انتشار هذه المتلازمة على مستوى العالم، ونحن جزء من هذا العالم وقد تكون نسبة انتشارها بالنسبة للمجتمع السعودي أكبر لوجود الأسرة الممتدة التي قد تسهم في إيجاد نوع من الدلال الزائد.

ويشـــير راجح (٢٠٠٩) إلى بعض أخطاء الوالدين في التربية بقوله " كشـــفت البحوث الحديثة في علم النفس أن الآباء والأمهات كثيراً ما يتخذون من أطفالهم كبش فداء وهم لا يشعرون، بل كثيراً ما يتخذونهم مسارح يمثلون عليها ما يكابدونه أنفسهم من صراعات وعقد نفسية، وغالباً ما يكون الدافع في معاملة الأطفال إرضاء حاجات شعورية ولا شعورية لدى الوالدين"(ص.٥٠٠).

وتكمن خطورة هذه المتلازمة بأنها توقف النمو العاطفي لدى الفرد مما يجعله يُعاني منها طوال حياته خلال جميع مراحل عمره وهذا ما أشار إليه كيلي مكتشف هذه المتلازمة، ويكون تأثيرها أكبر خلال مرحلة المراهقة، وقد تكون من أســباب الجنوح، وإدمان المخدرات، وهذا من أهم الأسباب التي دعت لبناء مقياس لها خلال مرحلة المراهقة.

ومع انتشار الدراسات حول العالم من اندونيسيا شرقاً والولايات المتحدة غرباً التي تهتم بموضوع متلازمة بيتر بان، وكذلك اهتمام بعض الدراسات بوضع مقاييس مثل دراسة كليكان وآخرون (Kalkan et al.,2019) وذلك في ظل عدم وجود أي دراسة عربية تهتم بهذه المتلازمة أو مقياس لها في حدود علم الباحث وبحكم عمل الباحث كمعلم ومرشداً طلابياً في التعليم العام إضافة إلى كونه طالب دراسات عليا (درجة الدكتوراه) بجامعة الملك خالد فقد تم بناء هذا المقياس لقياس مستوى متلازمة بيتر بان عند المراهقين في البيئة السعودية.

أهمية الدراسة:

ترتبط الأهمية النظرية لهذا المقياس (مقياس متلازمة بيتربان للمراهقين) المبني على نظرية كيلي (١٩٨٣) على خطورة آثار المتلازمة على الأسرة السعودية وعلى المجتمع بصفة عامة، حيث تكمن خطورة المتلازمة بتأثيرها على شخصية الفرد والتي قد تكون أقرب للاضطراب النرجسي، إضافة إلى أن المصاب بهذه المتلازمة لديه جنوح نحو إدمان المخدرات، وكذلك سوء معاملة الزوجة، مما يجعلها من أسباب ظهور الأسر الهشة، وكذلك تفشي ظاهرة الطلاق والخلع وإدمان المخدرات، وفي ذلك كله تهديد للمجتمع السعودي بصفة عامة، وكذلك تزويد الباحثين وطلاب الدراسات العليا بمقياس عن متلازمة بيتر بان وهو الأول في هذا الموضوع محلياً وعربياً– في حدود علم الباحث– مما يفتح الباب للباحثين في دراسة هذا الموضوع.

مفهوم متلازمة بيتر بان:

يُطلق مصطلح متلازمة بيتر بان على الرجال الذين يدخلون مرحلة البلوغ ولكنهم يتصرفون بسلوكيات تتسم بالسلوك الطفولي الذي يرفض المسؤولية الاجتماعية وصعوبة الالتزام في العلاقات الشخصية (Arini,2019).

ويُعرفها كيلي (1983) Kiley بأنها مفهوم يستخدم لوصف الرجال "الذين لا ينمون أبدًا" والذين بلغوا سن الرشد، لكنهم لا يستطيعون مواجهة أحاسيسهم ومسؤولياتهم البالغة. يواجه الأفراد المصابون بمتلازمة بيتر بان صعوبات في العلاقات الاجتماعية والمهنية بسبب سلوكياتهم غير المسؤولة وخصائصهم النرجسية.

وتُعرف متلازمة بيتر بان إجرائياً بأنها القصور في نمو المراهقين الانفعالي والاجتماعي نتيجة للمبالغة في استخدام أسلوب الحماية الزائدة، ويكون هذا المراهق في جسم رجل بالغ

ولكنه في الحقيقة لا يزال طفلاً مما يجعله ذلك عبء على أسـرته، وبسـبب هذه المتلازمة يُعاني من العزلة والقلق ويكون أكثر من غيره عُرضة للجنوح للمخدرات والكحوليات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأساس النظري لمقياس متلازمة بيتربان للمراهقين:

١.نظرية التحليل النفسي

يشير روسي وربيلو (Rossi & V`Rubiolo, 2011) إلى أنه يمكن اعتبار متلازمة بيتر بان نوع معين من الاضـطراب النرجسـي الذي يحمل رسـالة في الوقت الذي تتدهور وظيفة الأب، ويحتاج كل شـاب إلى المواجهة مع الوالدين لتمييز أنفسـهم وكذلك للتوافق، وذلك لوجود نوع من الفراغ الوجودي الذي يجعل الشاب لا ينظر برغبة لنفسه ومستقبله، ومن نتائج هذا الفراغ عدم مقدرة الشباب على مغادرة منزل عائلتهم الأصلي ويتم التعبير من خلال البنية النرجسية المتجانسة كما هو هيكل أوديب المتضارب.

٢. نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي لدى الطفل

من أهم مراحل الحياة أن يطور الفرد مفهوماً مناسـباً للهوية من خلال المرور بمراحل نمو مختلفة وتتضـمن الهوية أربعة جوانب هي الفردية والتكامل والاسـتمرارية والتماسـك الاجتماعي، كما يؤكد إريكسـون على أهمية الشـعور بالانتماء والشـعور بالقبول من قبل الأقارب مما يُسـاعد على إكسـاب الهوية المناسـبة ويتناول إريكسـون موضـوع علاقة الفرد بوالديه والقالب التاريخي الذي تقع الأسـرة في إطاره وكذلك الخلفية النفسـية التاريخية التي تشـكل من خلالها الأنا لدى الطفل، خلال مراحل النمو من المهد إلى الطفولة والمراهقة والنضـج والشـيخوخة وركز على علاقة صـفات الأنا وتنظيم الشـخصـية وتطورها وأيضـاً يؤكد على أهمية المجتمع في تطوير ونمو الأنا (عبد الرحمن،٢٠٠٦).

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسـة راندولف (Randolph ,1979) والتي كانت بعنوان "متلازمة بيتر بان دراسـة قياس نفسـية" إلى إيجاد مقياس لقياس المواقف تجاه الطفولة والبلوغ كوسـيلة لقياس

الرغبة في النمو، من أجل تحديد المراهقين الذين لا يريدون أن يكبروا، ويتكون المقياس من (٤٨) عبارة وتم استخدم مقياس ليكرت الخماسي وتم اختيار عينة طبقية من الجنسين مكونة من (٦) مجموعات، أربعة عشـــر عاماً من الذكور وعددهم (٩٠) والإناث (٩٤) وكان عدد الذكور في عمر(١٦) عاماً (٩٣) والإناث (١٠٠) وفي عمر ثمانية عشر عاماً الذكور(٩٨) والإناث(٥٩) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين الذكور والإناث في مجموع الدرجات.

وأشار فيلر (Vilar ,2011) في دراسته التي كانت بعنوان " الخوف من النضوج: متلازمة بيتر بان خلال السينما" والتي تهدف إلى تقديم نظرة تحليلية نفسية لمعالجة القضايا الكامنة وراء تشكيل ما يُسمى متلازمة بيتر بان وكذلك توضيح بعض الأسباب المحتملة للمتلازمة مثل صراع أوديب لذي لاحظه فرويد، واستخدمت الأسلوب النوعي.

وهدفت دراسة ديديفار (Didevar ,2011) التي كانت بعنوان" الارتباطات المحتملة بين متلازمة بيتربان والإدمان: دراسة حالة" إلى اكتشاف العلاقة المحتملة بين متلازمة بيتربان والإدمان ، واعتمدت المنهج النوعي لدراسة حالة رجل يبلغ من العمر (٣٧) عاماً، واستخدمت الملاحظة والمقابلة أدوات لها، وكان من أهم النتائج الحاجة إلى الاعتراف رسمياً بمتلازمة بيتر بان وتصنيفها كاضطراب عقلي من قبل الجمعية الأمريكية للطب النفسي، وكذلك الاستشهاد بأدلة قوية على أن شخصية الطفل الأبدي الإدمانية منتشرة بشكل متزايد في الثقافة الغربية الحديثة.

وتوصـــلت دراســـة ســـكوريبا ودارج (Skorupa & p`Draga ,2012) التي كانت بعنوان"متلازمة بيتر بان بين متسـلقي الجبال والعلاقات الشـخصـية الوثيقة" والتي هدفت إلى تشـــخيص مســـتوى متلازمة بيتر بان بين متســـلقي الجبال، في أربعة أبعاد هي البحث عن المخاطر والعلاقات الشـــخصـــية والخُلق والنزعة الأنانية والبصـــيرة في عواطف المرء، واســـتخدمت المنهج شـبه التجريبي لعينة يلغ قوامها(٦٤) متسـلقاً، (٣٢) متسـلقاً للمجموعة التجريبية و(٣٢) متسلقاً للمجموعة الضابطة، واستخدمت الاستبيان أداة لها وكان من نتائجها أنه لا يوجد دلالة إحصائية بأن متسلقي الجبال لديهم مستوى أعلى من PPS لغير المتسلقين وأيضـاً أشـارت إلى أن متسـلقي الجبال يواجهون صـعوبات في إنشـاء علاقات عاطفية وثيقة وإيجابية أكثر من غير المتسلقين.

وهدفت دراســة روميو (Rumyu ,2019) التي كانت بعنوان" مايكل جاكســون الفتى الذي فشـل في النمو" إلى تحليل لحياة مايكل جاكسـون على أنها هروب من صـدمة طفولته على غرار متلازمة بيتربان واســتخدمت منهج دراســة الحالة لمغني البوب الشــهير مايكل جاكســون كأحد المصــابين بهذه المتلازمة، وكان من نتائجها أن مايكل لم يســتطع مواجهة المشـكلة وهي متلازمة بيتر بان واسـتعان عليها بالعقاقير المسـكنات لأنه لم يكن قادر على تحمل مسؤوليات الواقع.

وأشارت دراسة كليكان وآخرون (Kalkan et al., 2019) والتي كانت بعنوان" متلازمة بيتر بان الرجال الذين لا ينضجون" وتهدف إلى بناء مقياس لمستوى متلازمة بيتر بان لدى الأفراد، واستخدمت التحليل العاملي الاستكشافي(EFA) وأجريت على عينة من الذكور كان عددهم (١٩٠) فرداً وأظهرت النتائج أن هناك ثلاثة عوامل تصف ٤٧,٠٥ من التباين، وتشير النتائج إلى ارتفاع مستوى متلازمة بيتربان بين أفراد العينة.

وكذلك دراسة ارايني (Arini ,2019) والتي كانت بعنوان" ظاهرة متلازمة بيتر بان: أزمة الهوية الذاتية في تشكيل التنبيه في رجل بالغ" والتي هدفت إلى شرح ظاهرة بيتر بان من منظور نفسي اجتماعي وكان من نتائجها أن الرجال المصابين بهذه المتلازمة يواجهون صعوبة في بناء العلاقات الشخصية وكذلك صعوبة في تنفيذ المسؤوليات.

وتناولت دراسة ميماي وآخرون (Mymai.et.al ,2020) التي كانت بعنوان "منظور طلاب الجامعات الفيتنامية حول متلازمة بيتر بان" والتي كان هدفها الرئيس التحقيق في تصور متلازمة بيتر بان ومستوى متلازمة بيتر بان بين طلاب الجامعات الفيتنامية، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي لعينة طبقية من الجنسين من طلاب الجامعات طلاب البكالوريوس (١٨٦) طالباً و(٢١٤) طالبة في ثلاث جامعات فيتنامية واستخدمت الاستبانة أداة لها، وكان من نتائجها ظهور أعراض متلازمة بيتربانPPS في الطلاب في ثلاثة أبعاد العاطفة والسلوك والإدراك.

وهدفت دراسة الفي وديفا (Elve & Dive ,2022) والتي كانت بعنوان" البنية السردية غير التقليدية ومشكلة الكمون في رواية بيتربان" إلى توضيح مرحلة كمون الإنسان من خلال

شخصيات الطفل في رواية بيتربان وعلاقتها بالبنية السردية غير التقليدية، واعتمدت البحث النوعي باستخدام تصميم الحالة الوصفية مما أدى إلى تحليل مرحلة الكمون لشخصيات الطفل من خلال اللعب الخيالي وقد استخدم التحليل مفهوم سيجموند فرويد للتطور النفسي الجنسي.

وهدفت دراسة بزيمك (Bzymek ,2023) والتي كانت بعنوان" أبعاد عدم النضج متلازمة بيتربان في منظور المرونة" إلى معرفة العلاقة بين موقف الطفل الأبدي ومتلازمة بيتربان لظاهرة المرونة وأداء الشباب البالغين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٧-٣٠) عاماً، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي لعينة قصدية بلغ قوامها (٢٠) شاباً من الذين يرتادون النوادي الليلية، واستخدمت الاستبانة أداة لها وكشفت النتائج ان الأسرة لا توجد لديها المعرفة الكافية لتكوين شخصاً بالغاً ومسؤولاً، وكذلك أشارت إلى أهمية التطور الاجتماعي والعاطفي في مرحلة البلوغ.

ومن خلال الدراسات السابقة لم يكن فيها الا القليل من الدراسات بإعداد مقياس مثل دراسة كليكان وآخرون (Kalkan et al., 2019) وكانت على عينة من الذكور البالغين، وكذلك دراسة راندولف (Randolph ,1979) والتي كانت قديمة جداً واعتمدت على عينة طبقية، وكذلك دراسة سكوريبا ودارج (Skorupa & p`Draga ,2012) التي طُبقت على عينة قصدية من متسلقي الجبال ومن هنا يرى الباحث أنه قد يكون من الضروري بناء مقياس هدفه قياس مستوى متلازمة بيتر بان على البيئة السعودية على عينة من المراهقين في المرحلة الثانوية، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في بناء المقياس وظهوره في صورته النهائية.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

كان للدراسات السابقة دور كبير في بناء المقياس، فقد ساهمت القراءة المتأنية لتلك الدراسات في بناء المقياس واختيار أبعاده وصياغة عباراته، وكما ساعدت في توضيح أهم الأساليب والطرق الإحصائية في قياس الصدق والثبات للمقاييس.

أولاً: من حيث الهدف:

هدفت دراسة راندولف (Randolph,1979) إلى إيجاد مقياس لقياس المواقف تجاه الطفولة والبلوغ كوسيلة لقياس الرغبة في النمو وذلك لتحديد المراهقين الذين لا يريدون أن يكبروا وهدفت دراسة فيلر(Vilar ,2011) إلى تقديم نظرة تحليلية نفسية لمعالجة القضايا

الكامنة وراء تشكيل ما يُسمى متلازمة بيتر بان وكذلك توضيح بعض الأسباب المحتملة للمتلازمة مثل صراع أوديب لذي لاحظه فرويد، وهدفت دراسة ديديفار (Didevar, 2011) إلى اكتشاف العلاقة المحتملة بين متلازمة بيتربان والإدمان، وهدفت دراسة سكوريبا ودارج (Skorupa & p` Draga,2012) إلى تشخيص مستوى متلازمة بيتربان بين متسلقي الجبال، في أربعة أبعاد هي البحث عن المخاطر والعلاقات الشخصية والخُلق والنزعة الأنانية والبصيرة في عواطف المرء ، وكذلك هدفت دراسة روميو (Rumyu,2019) إلى تحليل حياة مايكل جاكسون على أنها هروب من صدمة طفولته على غرار متلازمة بيتربان، وهدفت دراسة كليكان وآخرون (kalkan et al., 2019) إلى بناء مقياس لمستوى متلازمة بيتر بان لدى الأفراد، وكذلك هدفت دراسة ارايني (Arini ,2019) إلى شرح ظاهرة بيتر بان من منظور نفسي اجتماعي، وهدفت دراسة ميماي وآخرون (Mymai et al.,2020) إلى التحقيق في تصور متلازمة بيتر بان ومستوى متلازمة بيتربان بين طلاب الجامعات الفيتنامية، وهدفت دراسة الفي وديفا (Dive&Elve,2022) إلى توضيح مرحلة كمون الإنسان من خلال شخصيات الطفل في رواية بيتربان وعلاقتها بالبنية السردية غير التقليدية، كما هدفت دراسة بزيمك (Bzymek, 2023) إلى معرفة العلاقة بين موقف الطفل الأبدي ومتلازمة بيتربان لظاهرة المرونة وأداء الشباب البالغين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٧-٣٠) عاماً.

ثانياً: من حيث المنهج المستخدم:

وتنوعت الدراسات في استخدام مناهج البحث فمنها ما اعتمد المنهج شبه التجريبي مثل دراسة سكوريبا ودارج (Skorupa & p` Draga, 2012) ومنها ما انفرد باستخدام المنهج النوعي مثل دراسة فيلر (Vilar, 2011) ودراسة ديديفار (Didevar ,2011) ودراسة روميو (Rumyu ,2019) واستخدمت دراسة ميماي وآخرون (Mymai et al.,2020) المنهج الوصفي الارتباطي وكذلك دراسة بزيمك (Bzymek). ,2023

ثالثاً: من حيث العينة:

اختلفت العينات في الدراســـات التي تناولت متلازمة بيتربان؛ حيث أُجريت دراســـة (Randolph, 1979) على عينة طبقية من المراهقين والمراهقات، وكذلك دراســـة كليكان وآخرين (Kalkan et al., 2019) وطُبقت دراسة (My Mai et al., 2020) على طلبة الجامعات، وعلى رجل يبلغ من العمر (٣٧) عاماً اعتمدت دراســـة ديديفار (Didevar 2011), واعتمدت دراسة سكوريبا ودارج (Skorupa & p`Draga 2012) على عينة من متسلقي الجبال، وعلى مغني البوب المشـهور اعتمدت دراسـة روميو (Rumyu,2019) وعلى مجموعـة من الـذكور اســـتنـدت دراســـة كليكـان وآخرون (Kalkan et al., 2019) وعلى الشـــباب البالغين الذين تتراوح أعمارهم من (٣٠-٣٧) اعتمدت دراسة بزيمك (Bzymek ,2023).

رابعاً: من حيث الأدوات:

وكذلك تنوعت الدراســـات في اســـتخدام الأدوات فمنها؛ ما بنت مقياســـاً مثل دراســـة راندولف (Randolph, 1979) إضـــافة إلى دراســـة كليكان وآخرون (Kalkan et al.,2019 وكانت الملاحظة والمقابلة أداتين لدراســـة ديديفار (Didevar,2011) ومن جانب آخر كان الاستبيان أداةً لدراسة سكوريبا ودارج (Skorupa & p`Draga,2012) وكذلك دراســـة ميماي وآخرون(Mymai et al., 2020) ودراســـة بزيمك (Bzymek, 2023) واستخدمت دراسة الفي وديفا (Elve & Dive, 2022) تصميم الحالة الوصفية.

خامساً: من حيث النتائج:

وقد تنوعت النتائج؛ فقد كان من نتائج دراسة راندولف (Randolph, 1979) تطوير مقياس لقياس الاتجاهات نحو الطفولة والبلوغ، وقدمت نتائج دراسة فيلر (Vilar, 2011) تفسيراً لأسباب متلازمة بيتربان وأظهرت نتائج دراسة ديديفار (Didevar,2011) الحاجة إلى الاعتراف رسمياً بمتلازمة بيتر بان وتصنيفها كاضطراب عقلي من قبل الجمعية الأمريكية للطب النفسي وكذلك الاستشهاد بأدلة قوية على أن شخصية الطفل الأبدي الإدمانية منتشرة بشكل متزايد في الثقافة الغربية الحديثة، وكشفت دراسة سكوريبا ودارج (Skorupa & p`Draga ,2012) أنه لا يوجد أنه لا يوجد دلالة إحصائية بأن متسلقي الجبال لديهم مستوى أعلى من PPS لغير المتسلقين وأيضاً أشارت إلى أن متسلقي الجبال يواجهون صعوبات في إنشاء

علاقات عاطفية وثيقة وإيجابية أكثر من غير المتسلقين، وأشارت نتائج دراسة روميو (Rumyu ,2019) أن مايكل لم يستطع مواجهة المشكلة وهي متلازمة بيتر بان واستعان عليها بالعقاقير المسكنات لأنه لم يكن قادر على تحمل مسؤوليات الواقع، وأظهرت نتائج دراسة كليكان وآخرون

(Kalkan et al., 2019) أن هناك ثلاثة عوامل تصف ٤٧,٠٥ من التباين وتشير النتائج إلى ارتفاع مستوى متلازمة بيتربان، وكشفت دراسة ايريني (Arini, 2019) المتلازمة من منظور نفسي اجتماعي، وكان من نتائج دراسة ميماي وآخرون (Mymai et al., 2020) ظهور أعراض متلازمة بيتر بانPPS في الطلاب في ثلاثة أبعاد العاطفة والسلوك والإدراك، وكذلك كان من نتائج دراسة الفي وديفا (Elve & 2022)

Dive تحليل مرحلة الكمون لشخصيات الطفل من خلال اللعب الخيالي وتم استخدم تحليل مفهوم سيجموند فرويد للتطور النفسي الجنسي، وكشفت نتائج دراسة بزيمك (Bzymek, 2023) ان الأسرة لا توجد لديها المعرفة الكافية لتكوين شخصاً بالغاً ومسؤولاً، وكذلك أشارت إلى أهمية التطور الاجتماعي والعاطفي في مرحلة البلوغ.

المنهج والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المتمركز حول الفرد، والذي له دور في تفسير التجمعات المتجانسة في الخصائص النفسية لمجموعة من الأفراد من مراحل عمرية مختلفة في شكل نماذج أو مخططات متعددة.

مقياس متلازمة بيتربان للمراهقين من إعداد الباحث.

قام الباحث ببناء مقياس متلازمة بيتربان للمراهقين وفقاً للخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من المقياس:

يعتبر هذا المقياس أداة سيكومترية مقننة هدفها الكشف عن وجود متلازمة بيتربان بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.

ب ـ تعريف الظاهرة المقاسة:

يقصد بمتلازمة بيتربان في البحث الحالي بأنها متلازمة تصيب الأطفال الذكور نتيجة لتعرضهم لأسلوب والدي خاطئ؛ وهو النمط المتساهل في التربية، وتستمر هذه المتلازمة مع المصاب بقية عمره، وتبدو هذه الظاهرة من خلال الأبعاد التالية:

١. **بعد اللامسؤولية:** (Irresponsibility): وتُعرف المسؤولية بأن الفرد يكون مسؤولاً أمام ضميره الأخلاقي (رمضان،٢٠١٧).

٢. **بُعد القلق الاجتماعي** (Social Anxity) تعرفه(ورده بلحسيني،٢٠١١ كما وردفي الأسود،٢٠١٧) بأنه" الخوف من الظهور بمظهر مخزي وانشغال زائد بتقييمات الآخرين" (ص.١٠).

٣. **بُعد الشعور بالوحدة** (Loneliness) وتعرفها (سهير ،كما ورد في عبيد،٢٠١٠) بأنها" خبرة غير سارة وإحساس مؤلم يشعر فيه الفرد بوجود خلل في إشباع العلاقات بينه وبين الآخرين مع التأكيد على أنها حالة من البؤس والفراغ العاطفي الذي يُعاني منه كل من تعرضوا للشعور بهذه الخبرة" (ص.٢٠٦).

٤. **بُعد النرجسية** (narcissism) ويعرفها الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5) بأنها نمط واسع الانتشار من العظمة (في الخيال والسلوك) والحاجة إلى الإعجاب وعدم التعاطف بدءاً من مرحلة البلوغ، والتي تظهر في مجموعة متنوعة من السياقات.

جـ ـ حصر المقاييس المتاحة التي استهدفت قياس متلازمة بيتربان:

تُعد الدراسات السابقة التي تناولت متلازمة بيتربان قليلة جداً على مستوى الدراسات الأجنبُية ومن خلال الاطلاع في الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ولم يتوصل الباحث ـــ في حدود علمه ـ سواءً في المكتبة الرقمية أو محركات البحث العلمية إلا أداتين هما:

١. استبيان سكوريبا ودارج (Skorupa & p`Draga 2012):الذي تكون من (٤) أبعاد هيالبحث عن المخاطر والعلاقات الشخصية والخُلق والنزعة الأنانية والبصيرة في عواطف المرء.

٢. مقياس كليكان وآخرون (Kalkan et al. 2019) : والذي تكون من (٢٢) عبارة توزعت على ثلاثة أبعاد هي؛ الهروب من المسؤولية، وإدراك القوة، والطفل الذي لا ينمو ابداً.

د ـ صياغة وبناء بنود المقياس في صورته الأولية:

تمت صياغة وبناء بنود المقياس في صورته الأولية ملحق (١) وتكون من (٢٠) عبارة توزعت على (٤) أبعاد هي؛ بعد عدم المسؤولية (Irresponsible) وبعد القلق الاجتماعي(Social Anxity) وبعد الشعور بالوحدة (Loneliness) وبعد النرجسية (narcissism).

ثانياً: وصف المقياس:

تكون المقياس من (٢٠) عبارة توزعت على (٤) أبعاد هي:

١. بعد اللامسؤولية (Irresponsibility) ويتكون من (٥) عبارات ويهدف إلى التعرف على مستوى تحمل المسؤولية لدى المراهق.

٢.وبعد القلق الاجتماعي(Social Anxity) ويتكون من (٥) عبارات وهو يهدف على التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهق.

٣.وبعد الشعور بالوحدة (Loneliness) ويتكون من (٥) عبارات وهو يهدف إلى التعرف إلى أي مستوى يشعر المراهق بالوحدة.

٤.وبعد الذاتية (narcissism) ويتكون من (٥) عبارات وهو يهدف إلى التعرف على مستوى الذاتية أو النرجسية لدى المراهق.

ثالثاً: طريقة التصحيح

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي للإجابة على المقياس بحيث يكون أمام كل عبارة تدريج خماسي يتكون من (موافق بشدة– موافق – محايد –غير موافق –غير موافق بشدة) ويرصد لها عند التصحيح من (٥–١)، حيث يتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت استجابته (غير موافق بشدة) ودرجتان إذا كانت استجابته (غير موافق) وثلاث درجات إذا كانت استجابته (محايد) وأربع درجات إذا كانت استجابته (موافق) وخمس درجات إذا كانت

استجابته (موافق بشدة) بحيث تصبح أقل درجة للمقياس (٢٠) وأعلى درجة للمقياس هي (١٠٠) درجة تشير الدرجات العالية لمستوى عالٍ من متلازمة بيتر بان.

وتكون الدرجات المقابلة لبدائل الإجابة كالتالي:

جدول (١-١)

الدرجة المقابلة للإجابة في الفقرات الإيجابية

الإجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

جدول (١-٢)

الدرجة المقابلة للإجابة في الفقرات السلبية

الإجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

رابعاً: الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق

١. عرض المقياس على المحكمين (الصدق الظاهري)

تم عرض المقياس على المحكمين في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بلغ عددهم (١٢) محكماً (ملحق١) وذلك للحكم على سلامة صياغة العبارات ووضوحها، وكذلك مدى الارتباط بين الفقرات والأبعاد، ومدى صلاحية المقياس بشكل كلي للتطبيق على عينة البحث الحالية وقد أفادت آرائهم وتوصياتهم الباحث وعلى ذلك تم إجراء التعديلات التالية:

ـ قبول العبارات التي أتفق (٨٠%) على مناسبتها، وصدقها؛ أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه في كل بعد من أبعاد المقياس الأربعة.

ـ تعديل العبارات التي اتفق (٢٠%) من المحكمين على أنها غير مناسبة لغوياً، أو تحتاج إعادة صياغة.

ـ إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً.

جدول (١-٣)

العبارات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين على عبارات مقياس متلازمة بيتربان للمراهقين

الرقم	العبارة في صورتها الأولية	العبارة بعد التعديل
	أنا أفضل من جميع الناس	أنا أفضل ممن هم حولي
	لا أشعر بالأمان	أفتقد للأمان
	لا يكلفني أبي وأمي بأي مهمة	يتجنب أبي وأمي تكليفي بأي مهمة
	دائماً أكون بمفردي	أُحب أن أكون بمفردي

٢ -صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه وكذلك بالدرجة الكلية على المقياس. ويوضح جدول (٢) نتائج ذلك

جدول (١-٤)

معاملات بين درجة العبارة ودرجة البعد والدرجة الكلية على مقياس بيتربان للمراهقين (ن = ١٢٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: اللامسؤلية					
١	**٠,٧١	**٠,٥٦	١٣	**٠,٦٧	**٠,٥٨
٥	**٠,٦٥	**٠,٥٨	١٦	**٠,٤٨	**٠,٤٦
٩	**٠,٦٨	**٠,٦٠			
البعد الثاني: القلق الاجتماعي					
٢	**٠,٦٣	**٠,٦٥	١٤	**٠,٦٦	**٠,٤٩
٦	**٠,٥٢	**٠,٥٠	١٨	**٠,٧٤	**٠,٧٢
١١	**٠,٧٦	**٠,٧٦			
البعد الثالث الوحدة					
٣	**٠,٦٥	**٠,٥٥	١٥	**٠,٥٠	**٠,٤٥
٧	**٠,٦٩	**٠,٦٢	١٩	**٠,٦٩	**٠,٦٥
١٠	**٠,٧٢	**٠,٥٨			
البعد الرابع: النرجسية					
٤	**٠,٥١	**٠,٤٥	١٧	**٠,٤٣	**٠,٤٢
٨	**٠,٥٩	**٠,٤٦	٢٠	**٠,٤٤	**٠,٤٥
١٢	**٠,٥٦	**٠,٣٨			

(**) = معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) = معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

يلاحظ من النتائج المعروضة في جدول (٢) ان قيم معاملات بين العبارات والابعاد تراوحت بين (٠,٤٣، الى ٠,٧٦) وكانت جميعها موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على المقياس بين (٠,٣٨ الى ٠,٧٦) وكانت جميعها موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) .

-كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد والدرجة الكلية على المقياس وكذلك معاملات الارتباط بين الابعاد ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك

جدول (١-٥)

معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية على مقياس بيتربان للمراهقين

الابعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
البعد الاول		٠,٦٢**	٠,٥٥**	٠,٤٦**	٠,٨١**
البعد الثاني			٠,٦١**	٠,٤٥**	٠,٨٦**
البعد الثالث				٠,٤٣**	٠,٨١**
البعد الرابع					٠,٤٦**

(**) = معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجة الابعاد الفرعية والدرجة الكلية على المقياس وكذلك بين الابعاد وبعضها البعض. مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

أولاً: الصدق العاملي:

للتأكد من الصدق العاملي للمقياس الذي اعده الباحث قام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس ثم التحليل العاملي التوكيدي لتأكيد اتجاه العبارات الى البعد الذى تنتمى اليه على النحو التالي:

١-التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle components، واستخدام محك جليفورد في تحديد العوامل.

وقد جاءت قيمة اختبار كايزر – ماير – اولكن Kaiser-Meyer-Olkin لتحديد ملائمة العينة للتحليل العاملي (٠,٨٠١) وهى اكبر من (٠,٥) كما جاءت نتيجة اختبار بارتليت للكروية Bartlett's Test of Sphericity دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) مما يشير الى صلاحية العينة والبيانات للتحليل العاملي.

وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود اربعة عوامل مقبولة (حيث تعدت قيمة الجذور الكامنة لها الواحد الصحيح) على النحو التالي:

العامل الأول تشبعت عليه جميع العبارات الخاصة بالبعد الاول تشبعا دالا (> ٠,٣)، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٣٣) ونسبة التباين العاملي له (٢٦,٦٣%).

تشبع العامل الثاني تشبعا دالا (> ٠,٣) على جميع العبارات الخاصة بالبعد الثاني، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٣٤) ونسبة التباين العاملي له (١١,٧%).

تشبع العامل الثالث تشبعا دالا (> ٠,٣) على جميع العبارات الخاصة بالبعد الثالث، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٠٧) ونسبة التباين العاملي له (١٠,٣٥%).

تشبع العامل الرابع تشبعا دالا (> ٠,٣) على جميع العبارات الخاصة بالبعد الرابع، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (١,٩٧) ونسبة التباين العاملي له (٩,٩%).

وقد فسرت العوامل الأربعة المستخلصة نسبة (٥٨,٥٨%) من التباين الكلى على المقياس.

٢-التحليل العاملي التوكيدي:

قام الباحث باختبار نموذج القياس النظري (رباعي الابعاد) والذي يتكون من ٢٠ متغير مقاس تمثل عبارات المقياس، مع أربعة متغيرات ضمنية /كامنة تمثل الابعاد الاربعة ، وذلك باستخدام نموذج المعادلة البنائية، حيث اختبر النموذج رباعي الابعاد. ويوضح جدول (٤) قيم مؤشرات حسن المطابقة.

جدول (١-٦)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج القياسي رباعي الأبعاد لمتلازمة بيتربان

النموذج	مؤشرات /أدلة المطابقة								
	X^2	Df	P	CMIN/df	GFI	IFI	NFI	CFI	RMSEA
المدى المثالي	–	–	أكبر من ٠,٠٥ غير دالة	٣<	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أقل من ٠,٠٨
النهائي	١١٧,٠٦	٤٠٢	غير دالة	٠,٧١	٠,٩٨١	٠,٩٨٧	٠,٩٨١	٠,٩٧٥	٠,٠٥٢

يتضح من المؤشرات الواردة في جدول (٤) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المثالي: حيث كانت قيمة كا٢(١١٦,٠٦) غير دالة احصائيا وكانت نسبة كا٢ إلى درجة الحرية (١٦٤) هي (٠,٧١) وهى تقل عن القيمة (٣)، كذلك قيمة المؤشر RMSEA (٠,٠٥٢) تقل عن (٠,٠٨)، وقيمة مؤشر GFI =٠,٩٨١ وقيمة مؤشر IFI= ٠,٩٨٧وقيمة مؤشر NFI= ٠,٩٨١ وقيمة مؤشر CFI = ٠,٩٧٥مما يدل على ان نموذج القياس رباعي الابعاد المقترح مطابق للبيانات الامبيريقية للعينة. ويوضح شكل (١) نموذج القياس رباعي الابعاد.

شكل (١)

نموذج القياس الرباعي لمقياس بيتربان

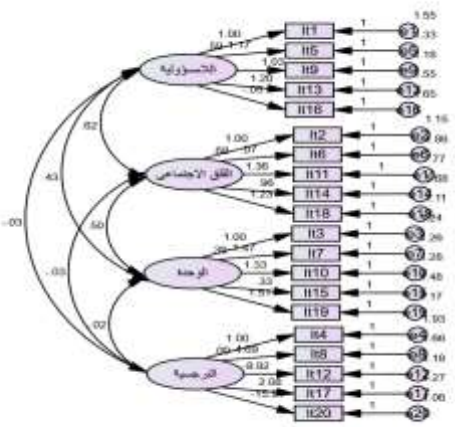

ثانياً: الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٨١)

كما تراوحت قيم معاملات ثبات الفا بعد حذف درجة العبارات بين (٠,٧٧٦ الى ٠,٨١٨) والموضحة في جدول (٥) مما يعنى ان حذف درجة العبارة لم يؤثر على رفع قيمة معامل ثبات الفا الكلى للمقياس.

جدول (١-٧)

قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ بعد حذف درجة العبارات لمقياس متلازمة بيتربان

أرقام العبارات	معاملات ثبات ألفا بعد حذف درجة العبارة	أرقام العبارات	معاملات ثبات ألفا بعد حذف درجة العبارة
١	٠,٧٩٠	١١	٠,٧٧٦
٢	٠,٧٨٥.	١٢	٠,٨٠١
٣	٠,٧٩٣	١٣	٠,٧٩٠
٤	٠,٨١٥	١٤	٠,٧٩٦
٥	٠,٧٨٩	١٥	٠,٨٠٩
٦	٠,٨١٢	١٦	٠,٨١٧
٧	٠,٧٨٦	١٧	٠,٨١٨
٨	٠,٨١٢	١٨	٠,٧٨٠
٩	٠,٧٨٨	١٩	٠,٧٨٥.
١٠	٠,٧٨٩	٢٠	٠,٧٩٧

ويوضح جدول (١-٨) معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية للمقياس

جدول (١-٨)

معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية لمقياس بيتربان للمراهقين

الابعاد	عدد العبارات	معاملات ثبات الفا كرونباخ
البعد الاول	٥	٠,٧٣
البعد الثاني	٥	٠,٧٧
البعد الثالث	٥	٠,٧٧
البعد الرابع	٥	٠,٧١
الكلى	٢٠	٠,٨١

توضح النتائج المعروضة في جدول (٦) ان معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية جاءت جيدة حيث تراوحت بين (٠,٧١ الى ٠,٧٧) .

وتم أيضا التحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان –براون)حيث بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان –براون (٠,٨٣).

ويوضح جدول (١-٩) معاملات ثبات التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية للمقياس

جدول (١-٩)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية لمقياس بيتربان للمراهقين

الابعاد	عدد العبارات	معاملات ثبات التجزئة النصفية
البعد الاول	٥	٠,٧١
البعد الثاني	٥	٠,٧٤
البعد الثالث	٥	٠,٧٣
البعد الرابع	٥	٠,٧٠
الكلى	٢٠	٠,٨٣

توضح النتائج المعروضة في جدول (١-٩) ان معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية جاءت جيدة حيث تراوحت بين (٠,٧١ الى ٠,٧٤) .

وتبين هذه النتائج مجتمعه ان المقياس صادق وثابت ويمكن استخدامه.

سابعاً: الصورة النهائية للمقياس

تكونت الصورة النهائية من (٢٠) عبارة موزعة على أبعاد المقياس منها (٣) عبارات سلبية هي (٦، ٧ ،١١، ١٤) ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد المقياس وتشير الأرقام التي تحتها خط إلى العبارات السلبية.

جدول (١-١٠)

توزيع العبارات على أبعاد المقياس في صورته النهائية

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
بعد اللامسؤولية	٥	١ ، ٥ ،٩ ، ١٣ ،١٦.
بعد القلق الاجتماعي	٥	٢، ٦، ١١، ١٤، ١٨.
بعد الوحدة	٥	٣، ٧ ، ١٠، ١٥، ١٩
بعد الذاتية	٥	٤، ٨، ١٢ ، ١٧،٢٠

التوصيات والمقترحات:

١. توصي الدراسة بتكرار التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس على أفراد من مراحل عمرية مختلفة ومن محافظات مختلفة.

٢. يقترح الباحث تطبيق برنامج إرشادي وقائي للأسرة السعودية، وكذلك برنامج إرشادي علاجي للمصابين بهذه المتلازمة.

قائمة المراجع :

المراجع العربية

عبدالرحمن، محمد السيد.(٢٠٠٦).*نظريات النمو علم النفس المتقدم*، مكتبة زهراء الشرق.

عبدالمجيد، فائزة؛ نصر، سناء؛ محمد، رشا (٢٠١٥).الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال(٩-١٢) سنة. مجلة عين شمس، ٦٧(٢٥)، ٣٥-٤٠.

راجح،أحمدعزت.(٢٠٠٩).*أصول علم النفس*. دار الفكر.

رمضان، هادي .(٢٠١٧). أثر برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، جامعة كركوك، ٣(١٢).

References

Arini,D.(2019). *Peterpan Syndrome Phenomenon : SelfIdentity Crisis in Forming* Intimation in Adult Man, Journal PSIKODIMENSIA.2(18).

Autiero, J. (2017). Peter Pan and Freud: An Analysis of the Freudian Tripartite Psyche.

Balcells-Balcells, A., Mas, J. M., Baqués, N., Simón, C., & García-Ventura, S. (2020). The Spanish family quality of life scales under and over 18 Years old: Psychometric properties and families' perceptions. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *17*(21), 7808.

Barrie,J. (1999) .peterpan enlos jardines de kensington. Skorupa, A.,& Draga, P. (2012). Peter Pan Syndrome Among Mountain Climbers, Close Interpersonal Relationships Aspect, In Gwoździcka-Piotrowska

Bzymek, A. (2023, March). DIMENSIONS OF IMMATURITY. THE SYNDROME OF PETER PAN IN THE RESILIENCE PERSPECTIVE. In *Colloquium* (Vol. 15, No. 1, pp. 5-22).

BOULTON,N.(2006). Peter Pan and the flight from reality: A tale of narcissism, nostalgia and narrative trespass, Psychodynamic Practice, 12(3): 307 – 317.

Elve Oktafiyani,7&Diva Salsabila Anindita. (2022). Unconventional Narrative Structure and

The Problem of Latency Phase in Peter Pan Noval. *Buletin Al-Turas,28*,207-220

Romeo, C. (2019). Michael Jackson: The Boy Who Failed To Grow Journal of Research in Humanities and Social Science, 7(8) Up: pp.31-33.

Kiley, D. (1983). Peter Pan Syndrome: Men Who Never Grow Up. Ankara: HYB Publications.

Kalkan, M., Batık, M. V., Kaya, L., & Turan, M. (2021). Peter Pan Syndrome "Men Who Don't Grow": Developing a Scale. Men and Masculinities, 24(2), 245-257.

Randolph, E. M. (1979). The" Peter Pan" syndrome (Doctoral dissertation, UCSF).

Rossi, A., & Rubiolo, V. (2011). Síndrome de Peter Pan, Trastorno Narcisista de una época. In III Congreso Internacional de Investigación y Práctica Profesional en Psicología XVIII Jornadas de Investigación Séptimo Encuentro de Investigadores en Psicología del MERCOSUR. Facultad de Psicología-Universidad de Buenos Aires.

Rose, j. (1998). The Case of Peterpan: The Impossibility of Children Fiction, 95-109.

Rosalind, R. (2016). Peter Pan and the Mind of J. M. Barrie: An Exploration of Cognition and Consciousness

Rosalind, R. (2016). Peter Pan and the Mind of J. M. Barrie: An Exploration of Cognition and Consciousness

Skorupa, A., & Draga, P. (2012). Peter Pan Syndrome Among Mountain Climbers, Close Interpersonal Relationships Aspect. In Gwoździcka-Piotrowska (Eds), Academic Areas of Scientific Knowledge (pp109-122), Krakow: ALTUS.

Department of Psychology College of Education King Khalid University

ABSTRCT

The current study aimed to verify the psychometric properties of the peterpan syndrom scale among secondary school students, and the scale was applied to a sample of (125) secondary school students, peterpan syndrom scale in its final form consisted of (20) phrases distributed on four dimensions (Irresponsibility, Social Anxity, Loneliness, and narcissism) the psychometric properties were verified as follows: To verify the validity of the scale, the Interrater validity and the structural validity of peterpan syndrom scale were used among secondary school students using exploratory factor analysis and confirmatory factor analysis, and the results of the exploratory factor analysis of the first order after orthogonal rotation by the Varimix method and the Kaiser test resulted in the presence of (4) factors, and the results of the affirmative factor analysis resulted in the structural honesty of the scale, as the results showed that the indicators of good conformity to the affirmative model were within acceptable limits, and the values of standard saturations were all greater than (0. 5) All of them were statistically significant at the level of (0.01), and to verify the stability of the scale, the alpha-Cronbach equation was used for dimensions and total degree, and it turned out that all stability coefficients are high and acceptable.

Keywords:
secondary school students, *Psychometric properties*, peterpan syndrome.